

نهج السعادة

[161] - 66 - ومن كتاب له عليه السلام أجاب به معاوية لما كتب إلى امير المؤمنين عليه السلام زهوا وافتخارا: (ان لي فضائل كثيرة كان أبي سيدا في الجاهلية، وانا صهر رسول الله ﷺ وكاتب الوحي) فقال امير المؤمنين عليه السلام: أعلي يفتخر ابن آكلة الاكباد [أبا لفضائل يبغي علي ابن رأس الاحزاب] (1) يا غلام اكتب إليه:

(1) آكلة الاكباد هي هند أم معاوية، فانها التقت كبد حمزة عم النبي (ص) لما استشهد، جاءت إلى جثمانه الشريف فنكلت به وقطعت مذاكيره فعلقته على عنقها. ورأس الاحزاب هو أبو سفيان ابو معاوية، أنظر تفسير سورة آل عمران أو سورة الاحزاب، أو وقعة البدر والاحد والخندق من الطبري أو غيره من التواريخ كي تعلم ان رئيس أحزاب الشرك هو ابو سفيان.